@ 291 @ لكنه بالنسبة إلى مثله جيد نقلت من ديوانه في أحد مماليكه وقد أقبل من جهة المغرب راكبا فرسا أشهب قوله .

(أقبل من أعشقه راكبا % من جانب الغرب على أشهب) .

(فقلت سبحانك يا ذا العلا % أشرقت الشمس من المغرب) .

وما يناسب ذلك قول ابن طلحة الصقلي .

(أيتها النفس إليه اذهبي % فحبه المشهور من مذهبي) .

(مفضي الثغر له نقطة % مسكية في خده المذهب) .

(أيأسني التوبة من حبه % طلوعه شمسا من المغرب) .

ولأحمد بن عثمان الأندلسي .

(لما رأيت شعاع خدك ذا % متهللا كتهلل البرق) .

(سبحت من عجب وقلت متى % للشمس تطلع من سوى الشرق) .

وأورد له العماد الكاتب في كتاب الخريدة .

(يا حياتي حين يرضى % ومماتي حين يسخط) .

(آه من ورد على خديك % بالمسك منقط) .

(بين أجفانك سلطان % على ضعفي مسلط) .

(قد تصبرت وإن برح % بي الشوق وأفرط) .

(فلعل الدهر يوما % بالتلاقي منك يغلط) .

وأورد له أيضا .

(أيا حامل الرمح الشبيه بقدة % ويا شاهرا سيفا حكى لحظه عضبا) .

(ضع الرمح واغمد ما سللت فربما % قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا) .

وذكر له غير ذلك أيضا وله أشياء حسنة